

محلية ناقدة نصف شهرية

المنطرة

تصدر عن المكتب الإعلامي في كفر تبيل

مراحل تنفيذ مشروع
المياه

كرة القدم في ظل
القصف

مدرسة أجيال للمحرومين
من التعليم

غداً عندما أستيقظ

السياسة والأخلاق

لقاء مع صلاح الدين



الجدول يسير والقمامة تطير

قامت الثورة السورية على مبدأ بسيط وغير معقد يقضي بالحصول على الحرية بعد نزع القداسة عن صنم الأسد الذي فرض نفسه بقوة السلاح والكذب والدجل السياسي وجعل من نفسه نيراً يتحكم في رقاب المواطنين على اختلاف مقاسات رقابهم. ولأجل هذا الغرض انتفضت ثلثة من أنقى شجعان البسيطة في وجه أعتى قوة غاشمة مغلظة بألاف الأكاذيب المصوغة حسب رغبات مراكز القوى العالمية التي لا تكثرث إلا لمصالحها الذاتية.

سقط الشهداء الأتقياء الأصفياء وانهار النظام من الداخل وسقطت أقنعتة الواحد تلو الآخر كمرريض الجدائم الذي بات يزداد قبحة يوماً بعد يوم بالرغم من عمليات التجميل الدولية التي حاولت أن تغطي ما يتيسر لها من قبح هذا المجرم التتري.

لقد انطلقت الحركة الشبابية المطالبة بالكرامة والحرية بمسيرة جميلة وعذبة كأي جدول ماء صاف رقرق لذة للشاربين، ولكن سرعان ما بدأت العوائل والشوائب تسقط فيه وتثقل من حركته وتغير من لونه وتنتن رائحته.

تناقل تدفق الجدول وتحوله الى مكب للنفايات جعل من الناس تبحث في مصداقية وجود ماء نقي مازال ينساب في ذلك الجدول وأن سبب الاتساخ ليس ذاتياً وإنما كان بسبب تلك النفايات التي ركبت أواجه، أو تلك التي تم إرسالها لكي تعكر صفوه، أو تلك التي اختلطت به بحكم شقه للطريق.

وقبيل انقضاء العام الرابع على تفجر ذلك الينبوع وسريان ذلك الجدول المتناقل لا بد أن نضع النقاط على الحروف مهما كلف الأمر ومهما كان له من تبعات.

أولاً - قامت الثورة لاسقاط النظام الأسدي المجرم الذي وظف كل شرائح الوطن البشرية واستنفذ كل طاقاته الاقتصادية لبقائه ورخائه هو وليس شريحة بعينها، وزرع فكرة القصور القيادي المتحرر في نفس كل مواطن سوري، ورسخ فكرة أن لا إله إلا بشار فعلاً لا قولاً.

ثانياً - قفز على جدول الثورة الكريمة الحرة جماعات أذمت التمسك بدين الله والاعتصام بحبله والجهاد في سبيله، واتخذت من الدين ذريعة لتركب الموجة وتحقق مآربها الوصلية فأصبح إطلاق اللحي موضحة العصر علماً أحداً منهم لم يكن ليجرؤ على إطلاق لحيته أو رفع رأسه أو التعبير عن نفسه لولا قيام الرعيل الأول من الثورة بكسر حاجز الإرهاب والخوف من نظام الأسد بالرغم من ادعائه الإيمان بالله الذي يفترض به أن يكون حافزاً على الثورة. ولو سألت أحداً من الرعيل الأول عن سبب جرأته على النظام المجرم، لقال لك بثقة تامة بأنه لا ينزع الرأس إلا الذي خلقها، بينما إن سألت الكثير من الركيبية المتدينين عن سبب عدم ثورتهم على النظام قبل الرعيل الثوري الأول لما وجدت جواباً مقنعاً.

ثالثاً - لحق بالشريحة السابقة جماعات من مصاصي الدماء والقراد والعلائق التي التصقت بأجساد الجميع من الشرفاء والشهداء والمتدينين البسطاء وحتى المنافقين منهم واللصوص والسكرجية لتتصنع مجدها محاولة الوصول الى الطرف الآخر غير عابئة بما ستؤول إليه مسيرة الجدول وإن كان سيصل إلى المصب أم لا.

رابعاً - تناقل جدول الثورة أمر طبيعي ومرحلة منطقية لا يمكن تجنبها ولا الانتصار عليها بسهولة ولكنها مجرد مرحلة زائلة بفعل قوة وصفاء ماء منبع الجدول الذي وبالرغم من شدة وطء القمامة التي ركبته استطاع أن يغسل بعضها وأن يضيفها إلى أصله، إلا أنه مازال يواصل نضاله العتيد لقذف العوائل والنفايات بعيداً عن مجراه.

نعم، الجدول يسير والقمامة تطير..

وليعلم القاضي والداني بأنه من كسر حاجز الخوف والإرهاب والاستبداد أول مرة سيكسره في كل مرة مدفوعاً بإيمان برب ينظر الى القلوب ولا ينظر إلى الرايات حتى ولو بلغت عنان السماء.

علي الأمين السويدي



المراحل المنجزة في تنفيذ مشروع مياه كفرنبل حتى الآن

■ عبد الله كلبندو



مشروع إرواء مدينة كفرنبل وبسقلا والجدار جاء نتيجة فقدان المصدر المائي والذي يغذي مدينة كفرنبل وما يجاورها، فكان لا بد من مصدر آخر للمدينة لاستمرار المياه، وخاصة بعد انقطاع المياه عن المدينة منذ أكثر من سنتين ونصف.

بدأ العمل بالمشروع في الأول من حزيران/يونيو ٢٠١٤، وبحسب مجلس إدارة المشروع المكونة من خمسة مهندسين كانت الخطة العامة للمشروع هي وضع التحضيرات الأولية للمشروع، ووضع خطة عمل متكاملة موزعة على الفترة المحددة للإنجاز يتبعها مرحلة تمهيدية وتشمل إعادة دراسة بعض بنود المشروع بما يتناسب مع الوضع الحالي والمستقبلي للمشروع، وإقرار التعديلات والحلول المناسبة.

وبحسب مجلس الإدارة أيضاً إن هذه التعديلات جاءت نتيجة للحاجة الفعلية للمرحلة القادمة وهي تشغيل جميع الآبار الخمسة الموجودة، في حين أن المرحلة الأولى تشمل تشغيل بئرين فقط، ومن هذه التعديلات تغيير قطر الخط الرئيسي الملحوظ في الدراسة ١٥٠مم ليصبح في المرحلة الجديدة ٢٨٠مم، بالإضافة إلى تعديل مسار الخط الرئيسي الواصل بين البيارة (خزان أرضي) ونقطة التقاطع مع خط اللج حيث عدّل طوله من ٢٤٥٠ متر إلى ١٨٠٠متر. وتم الحصول على موافقة أصحاب العقارات الذين سيعبر الخط في أراضيهم الزراعية.

ومن التعديلات أيضاً تغيير نوع الخط من «فونت مرن» إلى «بولي إيتلين»، بالإضافة إلى إعادة دراسة بناء المحطة والبيارة وزيادة سعتها من ١٠٠ متر مكعب إلى ٣٠٠ متر مكعب.

المراحل المنجزة حتى إعداد هذا التقرير، هي تسوية أرض المشروع والتي تشمل الساحة الرئيسية والطرق الواصلة بينها وبين البناء والبيارة، وإنهاء أعمال حفر الأساس لكامل البناء مع تنفيذ أعمال بند الإسمنت المغموس وتلزييم أعمال نجارة الإسمنت المسلح للمتعهد والمباشرة الفعلية للعمل من تاريخ إعداد هذا التقرير. كما تم توريد الأنابيب بالأقطار النوعية المناسبة إلى موقع المشروع مع تلزييم أعمال حفر وتمديد الخط الرئيسي من البيارة إلى نقطة التقاطع مع خط اللج تحت المباشرة الفعلية في العمل منذ ١١ آب/أغسطس ٢٠١٤.

وأشار مجلس الإدارة إلى أنه سيتم طرح مناقصة الأعمال

الميكانيكية والكهربائية للمرحلة الأولى والتي تشمل البئرين خلال الفترة الحالية بكافة الوسائل المتاحة المكتوبة والمرئية. كما أشار مجلس الإدارة إلى بعض الصعوبات التي تواجه المشروع من صعوبة الحصول على بعض المواد لعدم توفرها في السوق المحلية بسبب الظروف الراهنة، وصعوبة الاعلان عنها في الوسائل المعروفة سابقاً، مع عدم توفر وسائل اتصال، وخاصة وأن تأمين المواد من الموردين وتأمين الورشات العاملة يحتاج إلى التبليغ الشخصي، وهذا يؤخر العمل ويحتاج إلى وقت وجهد وكلفة إضافية.

يتوقع مجلس إدارة المشروع الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في حال سارت الأمور حسب الخطة الموضوعية وبدون مفاجآت أو إعاقات بنهاية ٢٠١٤. وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى سيتم إعداد دراسة للمرحلة الثانية للآبار الثلاثة المتبقية.

دوري حاس: تنافس تحت هدير الطائرات

■ أحمد علكة

في ٢٥ آب / أغسطس ٢٠١٤، ووسط حشد الجماهير وصيحاتهم وأهازيجهم يقف فريقا «الفاضل» من قرية حاس و«النعمان» من مدينة معرة النعمان مقابل بعضهما، ويقدم كل منهما التحية للحكم وللجمهور وللشعب الآخر، ثم يطلق الحكم صافرته معلناً بداية المباراة النهائية لبطولة كرة القدم الشعبية الرابعة في قرية حاس (دوري حاس) هذا العام.

بطولات كرة القدم التي تجري على أرض حاس هي مبادرات من بعض هواة اللعبة، متحدين بذلك طائرات بشار الأسد، وهم يطمحون للارتقاء بلعبة كرة القدم في المناطق المحررة من ريف إدلب الجنوبي، بالرغم من ضعف الإمكانيات.

يشارك في هذه البطولات نحو ٢٠

فريقاً من قرى ريف إدلب الجنوبي، ويتم عادة توزيعهم على أربع مجموعات، بحيث يتأهل فريقان من كل مجموعة للدور الثاني.

لقب البطولة الأولى ذهب لفريق «البار» بعد أن فاز في المباراة النهائية على فريق «الفاضل» من حاس بخمسة أهداف لأربعة (٤×٥). وفاز في البطولة الثانية فريق «خان شيخون» على حساب فريق «النعمان» من معرة النعمان. وذهب لقب البطولة الثالثة لفريق «النعمان» على حساب فريق «الهلال» من قرية حاس. أما لقب البطولة الرابعة فقد حققه فريق «الفاضل» بعد أن فاز في المباراة النهائية على فريق «النعمان» بسبعة أهداف لأربعة (٤×٧).

البطولات تلعب على ملعب إسمنتي

(أرضه مصبوبة بالبيتون) في باحة إحدى مدارس حاس، وهو صغير نسبياً لا تتجاوز مساحته نصف مساحة الملاعب الدولية. وتلعب المباراة من شوطين مدة كل واحد منهما ٣٥ دقيقة. وعدد لاعبي كل فريق سبعة. ويتألف الطاقم التحكيمي لكل مباراة من ثلاثة حكام، كما في قوانين اللعبة. وبالرغم من معارضة البعض لإجراء هذه البطولات، لأنهم مؤمنون بأن طائرات بشار الأسد تقصف التجمعات، فإن البعض الآخر سعيد بقيامها، ويرى أنها تمثل تحدياً لبشار وطائراته وتعبير عن حب الشعب الثائر للحياة. الخياط محمد الصالح (٢٢ عام)، وهو مشجع لأحد الفرق، أبدى سعادته بعودة مثل هذه البطولات بعد انقطاع دام لنحو ثلاث سنوات بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب السوري، من قتل وتهجير وتشريد وفقير وبطالة. محمد يقول: «نحن نحتاج لعرس كروي من حين لآخر للتخفيف عن الناس بعد ثلاث سنوات من القصف والقتل».

وهو ما يروق لطالب ماجستير الآثار فضل العمران (٣٠ عاماً)، وهو أحد لاعبي فريق «شباب كفرنبيل» الذي يشارك في هذه البطولات. فضل أبدى عدم تخوفه من طائرات النظام بالرغم من أن الحي الذي يوجد فيه الملعب هو من أكثر الأحياء «تعرضاً للقصف» على حد تعبيره. يقول فضل: «نعشق كرة

اللعبة، متحدين بذلك طائرات بشار الأسد، وهم يطمحون للارتقاء بلعبة كرة القدم في المناطق المحررة من ريف إدلب الجنوبي، بالرغم من ضعف الإمكانيات.

يشارك في هذه البطولات نحو ٢٠





عاطلاً عن العمل منذ انشقاقي منذ أكثر من سنتين، والحمد لله الشغل كويس».

المحامي ابراهيم (٣٤عام) ينتقد طريقة تنظيم هذه البطولات قائلاً: «يجب أن يكون هناك معايير للمشاركة.. يجب أن تتمتع الفرق المشاركة بالقوة، من أجل الا يكون هناك فارق شاسع بالأهداف.. فهناك ستة فرق قوية والباقية متوسطة وضعيفة».

ويشهد الخط الخارجي للملعب تحرك لعدد من عناصر الكتيبة الأمنية في حاس من أجل الحفاظ على أمن الملعب، بحسب عنصر الكتيبة الأمنية أسامة اليحيى (٣٢عاماً) الذي يقول: «مهمتنا القضاء على المشاكل بين الجماهير، ومنع إدخال السلاح الى الملعب، ومن يقوم بأية مشكلة نأخذه للمخفر، ونقدمه للمحكمة إذا اقتضى الأمر».

الخيرية المحامي عبد الله حاج سليمان، الذي أفاد بأن جمعيته بإمكاناتها المحدودة تحاول دعم هذه البطولات والارتقاء بها، وأشار إلى أن جمعيته قدمت «دعماً لهذه البطولات يتضمن كرات وقمصاناً».

عبد الله قال: «تعمل جمعيتنا في المجال الاغاثي والتعليمي وأخيراً شملت المجال الرياضي من أجل تشجيع الشباب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم ومساعدتهم في الترويح عن أنفسهم». شكل قيام هذه البطولات مصدراً للحصول على الرزق لبعض الأسر، من خلال بيع البوظة والتمر الهندي والذرة المسلوقة، وتم افتتاح بسطات غذائية من قبل البعض. المنشق عن قوات النظام محمد جمال (٢٣عاماً) الذي أعرب عن أمله في استمرار هذه البطولات قال: «بعد كثرة المشجعين وحضورهم اللافت قررت أن أفتح بسطة تتضمن عدد من المأكولات، كالعصير والبزر، خاصة وأنني بت

القدم بقدر عشقنا للحرية والكرامة.. نريد أن نلعب.. أن نحيا.. ولسنا خائفين من بشار الأسد وطائراته وصواريخه». وبالرغم من أن قيام مثل هذه البطولات لا يحتاج سوى لبعض الكرات والقضبان والشباك، وبالرغم من أن جمعية «نماء» الخيرية تقدم بعض الدعم لهذا البطولات من حين لآخر، بالرغم من ذلك، ينادي فضل بمزيد من الدعم لمثل هذه البطولات من قبل الجمعيات والمنظمات التي تهتم بالرياضة والشباب. يطمح فضل لتطوير هذه البطولات وجعلها أكثر تنظيماً، وتجهيز ملعب لائق مساحته كمساحة الملاعب الدولية، وشراء قمصان لكافة الفرق، وتقديم حوافز جيدة للفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى.

فضل يقول: «من هذه الملاعب.. من هذه الأحياء.. من هؤلاء اللاعبين سيتشكل منتخب سوريا الحرة». وهو ما يروق لعضو جمعية «نماء»

مدرسة «أجيال» لتعليم الأطفال المحرومين من التعليم

■ محمود العبي

أبدي أحمد البيوش سروره بتحسن مستوى ابنه محمد (١٠ أعوام) الدراسي نتيجة انضمامه لمدرسة «أجيال»، بعد أن حرم من التعليم ثلاث سنوات نتيجة الوضع غير المستقر للمدارس في ظل الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب المتطلع للحرية.

وبدوره أبدي الطفل محمد محبته للمدرسة والمعلمين وقال: «أصبحت أرفع يدي لأجواب.. أصبحت قادراً على المشاركة باستمرار في الدروس.. في المدرسة نادراً ما كنت أشارك.. كنت أخاف من المشاركة». مدرسة «أجيال» للتعليم المجاني في كفرنبل هي مبادرة من منظمة «اتحاد المكاتب الثورية» الناشطة في ريف إدلب إلامياً وتنموياً وثقافياً، من أجل الارتقاء بمستوى التلاميذ الضعفاء في مواد اللغة العربية واللغة انكليزية والرياضيات.

بناء المدرسة هو عبارة عن قبو مؤلف من خمس غرف في إحدى بنايات الحي الجنوبي من كفرنبل، ويعمل فيه أربعة معلمين ومستخدم برواتب حوالي الـ ١٧٠٠٠ ليرة سورية شهرياً لكل واحد منهم.

خصصت المدرسة العطلة الصيفية





الدوام يوم الخميس يكون في مركز الترفيه المجاور والتابع لمشروع «باص الكرامة» الخاص بترفيه الأطفال. أحمد البيوش يدعو المدرسة إلى عدم الاقتصار على طلاب الصف الرابع فقط، لأنهم ليسوا الوحيدين الذين حرمو من التعليم، وقال: «هذه الخطوة جيدة، ولكن ينبغي على المركز أن يهتم بالتلاميذ من كل الصفوف، لأن الوضع التعليمي من سيئ إلى أسوأ، في ظل الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب، خاصة وأن المعلمين المنتمين للثورة يفصلون من المدارس الحكومية».

قبل المعلمين. وهو ما يروق لمدرس اللغة العربية خالد الذي قال: «مستوى الطلاب أقل من الضعيف، ويجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا حتى يصل التلميذ إلى المستوى الطبيعي». وأبدت التلميذة حلا العكل سعادتها بالذهاب إلى المدرسة، خاصة وأنها في قبو أقل عرضة للقصف من مدرستها الحكومية نوعاً ما، وقالت مبتسمة: «الصف نظيف والمقاعد جديدة.. تعامل المدرسين معنا أفضل مما هو عليه في المدرسة (الحكومية).. الدراسة ممتعة.. لا أمل من المدرسة». حلا لفتت إلى أن

الحالية للنهوض بمستوى ثمانين تلميذاً من الصف الرابع لم يتلقوا التعليم اللائق منذ ثلاث سنوات، بناء على تقارير من مدارسهم الحكومية، وأعطتهم كل ما يتعلق بالقرطاسية المدرسية من دفاتر وأقلام وغيرها بشكل مجاني. كما أن هناك هدايا للتلاميذ الملتزمين بالدوام والذين يحصلون على علامات جيدة، بهدف تحفيز الطلاب على الدراسة والمثابرة بالدوام، بحسب مدير المدرسة وسيم الذي أبدى تصميمًا على الاستمرار في التعليم واستيعاب تلاميذ أكثر في المستقبل، وقال: «كلنا أمل بالارتقاء بداية بمستوى تلاميذ الصف الرابع الضعفاء ذكورا وإناثا إلى المستوى الطبيعي قدر الإمكان، خلال مدة ثلاثة شهور، وإنقاذهم من خطر الأمية».

وأعرب مدرس الرياضيات أسامة عن سعادته بهذه التجربة، وأضاف أنه من خلال التقييم الأسبوعي للتلاميذ لاحظ أن مستوى التلاميذ يتحسن. أسامة يعتقد أن فرصة هؤلاء التلاميذ في الوصول إلى المستوى الجيد مازالت موجودة، بشرط بذل المزيد من الجهد من



فسبكات...

عندما إنتوى العاهل القطري التنحي..
كان يدرك تماماً أنه في الدول العربية ليس
هناك فرق كبير بين أن تكون رئيساً، أو والداً
لرئيس.. أو حتى ابن خالته

Mustapha Azab

يقول أشباه المثقفين.. أنه علينا التفريق والتمييز بين الدين
اليهودي وإسرائيل كدولة. وبين الشيعة كمذهب وإيران الصفوية.
وبين الطائفة العلوية «الكريمية» ونظام آل الأسد..
وتعا فرّق إذا بيتفرّق معك!

Ahmad Shaker

بريطانيا تقول: يا حرام!!!!!!.. مسلحو
داعش قتلوا المعارضة المعتدلين و سيطروا على
خمس بلدات في ريف حلب الشمالي..
يا حرام كانت أمريكا بدها تسلحهم بأسلحة
غير فتاكة بس ما لحقت و جاء الإرهابيون
بسرعة و قتلوهم

Shaker Al Obeid

هي داعش إذا ارتكبت «الموبقات» وهي تنظيم الدولة إن قاتلت
النظام.
هكذا يبرر البعض موقفهم المرتبك والملتبس من «الداعشية»..
إذاً بناء على هذا المنطق يصبح نظام الأسد هو نظام إجرام حين يقصف
ويقتل وينتهك ويشرد ويعدم. وهو الحكومة السورية حين يطلق
المعتقلين، ويسعى للمصالحات وتقدم وزارته المساعدات للنازحين
والمواطنين.

هل تستوي الآن هذه المقاربة؟
الحقيقة هي أن «الداعشية» ليست موقفاً من داعش وإنما هي طريقة
تفكير، وكذلك فالانتماء للبشارية هو ليس مبايعة لبشار المختل، وإنما
هو طريقة العقل القاصر في التبرير.

fadi Azzam فادي عزام

عندما تتحول التكتلات والهيئات
والمنظومات إلى جمعيات خيرية.
يتحول الشعب إلى محتاجين ومتسولين
وسارقين..
وتتحول ثورة العقول إلى ثورة أجساد و بطون

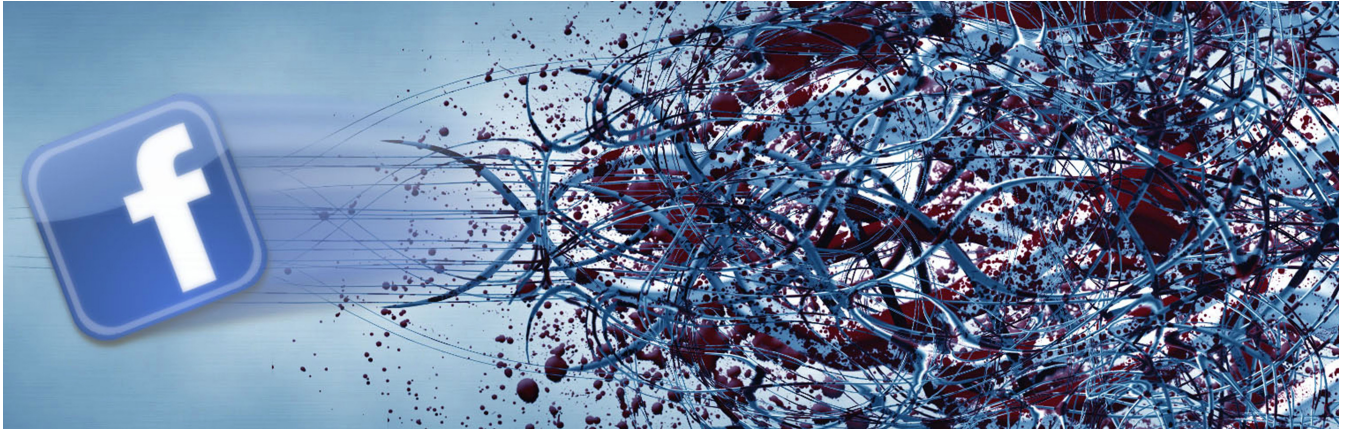
حسن الاحمد كفرنيل

بس تكبر شوح تعمل؟
- بدي هاجر.. متل اخواتي وعمامي وخالتي
وأهل حارتنا وأهل الضيعة

Samar Bakir

في الجنة حورية..
أتراها أمتع اللذات في الجنة؟!.. لا تطمّعونني بأن أشتاق للجنة من
خلال شهوتي الحيوانية.. تراني إن سلكت طريق الجهاد، سأطعم
بجلسة مع محمد ﷺ أكثر من حورية أنكحها، أو سأشتاق للذة
اللذات و هي رؤية وجه ربي و هو عني راض..
عاملوني كمجاهد.. لا كمخصي.. أرجوكم

حدا



عمي إسماعيل العيسى (رحمه الله) من عرفه يعلم أنه من خيرة الناس في زماننا.. استلم مناصب ولم يدخل إلى جيبه قرشاً حراماً.. مات بالسرطان وفي آخر أيامه بلغ منه المرض مبلغاً فنحل جسده وضعف حتى توفاه الله... هالحكي قبل الثورة بشي سنتين.. اجا لعندي شخص بعد زياره لعمي وقلّي: معي شغلة ميتين ألف بدي تدبرلي فيهن شغلي تكون حرام.. ربا.. أشو منكان.. المهم تكون حرام.. قتللو: أف! عجب؟! قلي ولك مانك شايف الحلال نكت عمك نكت!!! وقتها تأكدت أنو المؤمن مصاب.. وأنو ثورتنا أحلّ من ثورة تونس ومصر لأنو انتكتنا نكت

أحمد إبراهيم العيسى

في ظل التحالفات الدولية والعولمة السياسية تبقى المواطنة وتبعاتها القانونية ملزمة فقط للمواطن البسيط.. أما القيادات السياسية فهي في حل منها

مائن السليم

ياالله أرسل لي ثورة و دكتاتور جبان لا يؤمن بالعنف لكي أعود إلى بلادي ثائراً

Aboud Saeed

ضربات جوية أمريكية على شمال العراق.. اللهم لا حسد

Mustapha Azab

نخوة أممية... كنت أظن أننا نحن العرب مختصون بظن صناعة وتجميع وتركيب ومنتجة النخوة.. وبعد أن انتخى الغرب والشرق نخوته وأعلن الأمريكان: لن يفضى الإيزيديون ونحن موجودون.. إنهم أول الديانات.. إنهم الوحيدون الباقون من نسل آدم.. إنهم من نسل من تحدى الله ولم يركع... وهم أقلية... لذلك قررنا أن: نرسل المدد لهم من دون إذن الأمم... نزودهم بالسلاح من دون إذن الأمم... نضرب من أزعجهم من دون إذن الأمم... على كل عبيدنا من الدول أن تساعدنا... أما الذين يلوموننا لأننا رفضنا مساعدة الشعب السوري فنقول: إن الذين يقتلون ويبادون من السوريين ليسوا أقلية.. وعندما يموت أغلبهم ويصبحون أقلية فسندعمهم من الانقراض.. قراراً وجاهياً نفذ قبل صدوره

قر نالي

منهاج الرياضيات ٢٠١٥... استلم أحمد الجربا راتبه (٩٠٠٠ ريال) فشاهدته فتاة مغربية وقالت له: «كنحك بزاف وكنموت عليك وكنغيك الحب ديالي ومنقدرش بلاك نعيش»

السؤال: كم بقي من راتب أحمد؟

بشير صلال

غداً عندما أستيقظ..

■ عبود سعيد

غداً عندما أستيقظ سأجلس قرب أمي وسأعني لها «يوم على يوم لو طالت الفرقة» في السهرات. سأدهش أصدقائي بقراءتي المستقبلية للأحداث وبحنكة أذكر لهم مصطلحات جديدة عليهم. مثل صواريخ إس ٣٠٠، التيار الثالث، سيارة الحسبة. وعندما أفلس سأعمل بالسحر والشعوذة. سأقول للرجل الذي فقد زوجته: هنالك عرس قريباً. وعلى الأغلب أنت العريس. سأعمل بصّاراً عند الطيور وسأقول لهم: ستأتي مخلوقات ضخمة معدنية تزاحمكم السماء. أنظر إلى الأطفال الذين يفرعون الألعاب النارية وأقول كم أنتم أغبياء وحمقى. وكلما اختلفت مع صديقي أقول له: يا حيف أخ ويا حيف.. غداً عندما أستيقظ سأكتب قصصاً عن الرعب والسحرية وسأدهش القرّاء بمخيلتي. غداً عندما أستيقظ سأنظر إلى جرّة الغاز بدونية وأعيّرها بأنها رخيصة.

غداً عندما أستيقظ سأقدم طلباً من أجل أن أحصل على جواز سفر. غداً عندما أستيقظ سأفتح الفيسبوك وأرسل طلب صداقة إلى لقمان ديركي غداً...

فجأة ينحرفني صديقي: عبود! شخيرك وصل إلى السماء.

أفتح عيوني أنظر حولي، ورقة فارغة وقلم قرب رأسي يشهدان على أنه ليس حلماً.

سيارة الحسبة: سيارة تجول اللديجة كدورينة تستخدمها داعش لحاقبة كل من يخالف

ماذا سأفعل حينها. خشيت أن تخذلني ذاكرتي. جلبت ورقة وصرت أدون: عندما أستيقظ غداً وأجد نفسي في غرفتي ناسياً التلفاز مفتوحاً كالعادة على قناة الجزيرة. الأخبار الساخنة: بن علي هرب والشعب المصري معتصماً في ميدان التحرير. أمي تسقي النباتات. أشرب القهوة مستعداً للذهاب إلى الورشة. أخي هناك بشاربيه المفلتان المبرومتان مثل شاربي سلفادور دالي. هو ينتظرني ليوبخني كالعادة على تأخري ثم نتهامس أنا وهو عن أخبار مصر وتجادل كالعادة بأن الثورة ستقوم أم لا. غداً عندما أستيقظ سأقول لأمي هذا «غوار» كذاب. وبكرا تشوي. سأقنع أخي أن يهاجر دون أن أخبره أنهم سيقتلونه بقذيفة هاون. سأقنعه أن في الهونولولو توجد مدينة كاملة كلهم يفتلون شواربهم مثل شواربك ولا يوجد أحد يدعونه باسمه. كلهم مثلك أبو حسين وأبو أحمد وأبو علي. مثلك تماماً.

غداً سأذهب إلى البيت الذي شهدت على قصفه سأجلس وأتججج أنني أريد أن أشرب الشاي ثم بطريفة درامية أنظر إلى السقف وأقنعهم أن هذا السقف غير محكم وهش مثل سقف الوطن وأخشى أن يسقط فجأة فوق رؤوسكم. أحاول أن أقنعهم أن يغيروا البيت. غداً سأقنع صديقي الذي فقد ساقه مزحاً وأقول له: تدرب على المشي على عكازة وفي السهرات أطفئ الأنوار. أخدع أصدقائي باسم الأنايس والرومنطيقية بأن الظلام أجمل من الأنوار ويجب أن نعتاد عليه.

وأنا أمشي في الشارع قفزت فكرة إلى ذهني. لم لا يكون ما أنا فيه الآن حلم؟ نظرت إلى زجاجة بيرة ملقاة في الشارع وامرأة شقراء تصطحب كلباً المباني العالية وصوت زمامير السيارات. أيعقل أن يكون كل هذا المشهد حلم؟! ولم لا؟ النساء الشقراوات لسن دليلاً على اليقظة. صرت أهروول. لا أعرف أين سأذهب. أين أنا؟ الجسر الذي عبرته والرجل الذي اصطدمت به وإشارة المرور التي توقفت عندها. ليست دلائل كافية على أنها اليقظة! لا زلت متمسكاً بهذه الفكرة كغارق يتمسك بطوق النجاة.. يا الهي غداً سأستيقظ.

فجأة يرن الموبايل، ألو عبود... بمجرد سماع صوت صديقي قلت له: نحن مستيقظون أليس كذلك؟ أغلق السماعة وأقول: الأصدقاء لا يدلون على شيء. ويبقى السؤال: هل أنا في حلم؟ أركض نحو البيت، أنبش الأوراق والكتب باحثاً عن أي دليل على أنني أحلم. أنظر إلى المرأة، أذهب إلى المرحاض إلى المطبخ أشعل المروحة وأطفئها أستلقي على السرير. أوخر نفسي بالدبوس أعصر أصبعي لتتكوم نقطة دم. الدماء والألام أيضاً ليست دلائل. أفتح الكمبيوتر موقع إخباري ميريام كلينك في طريقها إلى دمشق لتزور بشار الأسد... مجزرة في دير الزور... أيعقل؟ مجزرة في الحلم؟ لم لا؟ الحلم الذي يستحضر مريم كلينك يستحضر مجزرة ويستحضر دكتاتور. أحرق بالكمبيوتر عبثاً... خطر في بالي أنني سأستيقظ غداً وصرت أفكر



السياسة وثوب الأخلاق

■ فادي عزّام



كان الماهاتما غاندي يعيش كالفقير وليس فقيراً، لذلك انتبه إليه العالم. كان غاندي يصوم مهدداً بالموت جوعاً، بالمقابل يموت كل يوم مئات الناس من الجوع لكن العالم لا يهتم لإنقاذهم. إحدى مساعدات غاندي التي دخلت التاريخ لأنها فقط كانت تساعد، واسمها «نايدوا». إن حزبه ومساعديه يصرفون مبالغاً طائلة كي يبدو دائماً غاندي بمظهر الفقير. غاندي سياسي عرف الطريق للسياسية بشكل الفقر لا بالفقر نفسه. كان هذا الاستعراض، مهماً له كي يوصل أفكاره ويبقى زعيماً في الهند التي لا يمكن أن يتزعهما أحد (بلد به ما يزيد عن ٣٠ ألف دين).

كان غاندي يعتاش على حليب عنزته، ولكن قلّة فقط يعرفون أن عنزته كانت تحمّم مرتين في اليوم، بصابون لوكس، والبرنامج الغذائي للعنزة سيحسدها عليه نصف سكان العالم.

كانت العنزة تشرب حليب الأبقار، غير مسموح لها بالرعي، يطعمونها الفواكه الطازجة الغنية بالفيتامينات والعصير.

ويخصها طبيب كل أسبوع، في تلك الأيام كانت تكلفه إطعام وطبابة والاعتناء بالعنزة وتنظيفها والبحث عن التيس المناسب لها كل ستة أشهر لتبقى تدر حليباً، يشربه الماهاتما، تكفي لإطعام عشرة أسر فقيرة في الهند لمدة شهر.

كان غاندي يسافر في القطارات بمقطورات الدرجة الثالثة، ولكن لا أحد يريد أن يتكلم إن المقطورة التي تتسع لـ 100 مسافر تحجز له لوحده أو مع بعض مساعديه. كان يتزيا بزي الفقراء في ملبسه، ولكنه في الحقيقة كان يلبس زياً دينياً يشبه زي الفقراء المتدينين. كي يسيطر عليهم أكثر. كان يدرك إنه بالتدين أولاً لا بالسياسية يمكن أن يترك الانطباع المطلوب لدى الهنود، كان يصلي صباحاً ومساءً بحضور حشد كبير من الصحفيين.

السياسي يمكن له التظاهر بالتدين، إنها بضاعة لا تكسد. فمستقبل السياسي متوقف على عدد الأتباع. وكذلك شيوخ التدين اليوم وبشار الأسد. فلعبة الأعداد ما تزال ناجعة. غاندي كان سياسياً نعم.. كان أخلاقياً ربما.. كان متديناً ربما..

ولكن الحقيقة تقول كل سياسي مشرب كإسفنجة بالنفاق. لذلك معظم من أراد أن يلعب دوراً أخلاقياً وسياسياً بنفس الوقت انتهى نهاية مفاجئة تليق بملفق. لا يمكن التوفيق بين السياسي والأخلاقي، إنه فقط تلفيق... (جون كندي، كمال جنبلاط، وغاندي... وغيرهم)

لقاء مع صلاح الدين

محمد الشبغ

عزو: مرحبا يا أبو الشباب.. خيو... انتو أشو المسلسل اللي عبتصوره هون؟ وينو وينو أبو أنزور؟ هاد تبع البواسل و الكواسر و هيك... وين شقيف؟

الحارس: وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته.. أهلاً بكما يا أخياً العرب... من أئتما و من أين أئتما؟
عبود: وليش عبتفصحن؟!

الحارس: ويحك يا هذا!.. أئتهزئ بي وئتكلم لغتة ساد أهلوها الأرض؟!

عزو: العمى العمى! كئوقبضانها جد الأخ.. واح واح لنشوف غيرو

الحارس: إلى أين؟ لن تذهب لأى مكان قبل أن يراكما سيدي صلاح الدين

عزو: مين مين؟
الحارس: هياً هياً... أمامي لخيمتة القائد

عبود: رايحين لحالننا.. لا تدفش
الحارس: انتظرا هنا مكانيكما.. السلام عليك مولاي قائد

الجيوش صلاح الدين الأيوبي
صلاح الدين: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.. ماذا

لديك أيها الحارس؟
الحارس: شخصان غريباً اللهجة واللباس.. وجدناهما

يتجولان بالقرب من مبرض الجيش فخشينا أن يكونا جاسوسين للصليبيين بعد أن أخرجناهم من القدس صاغرين

صلاح الدين: إلتى بهما
عزو: السلام عليكم.. كيفك يا أبو الشباب

صلاح الدين: وعليكما السلام.. من أئتما وما الذي جاء بكما علينا؟

عزو: نحنا اجينا من المستقبل.. يعني نحنا من سنة ٢٠١٤ ميلادي أو ألف و أربعمية ويجي ٣٣ أو ٣٤ هجري.. مانا

حافظينها بالضبط
صلاح الدين: أحفادنا!! حللتم أهلاً ووطنتم سهلاً في دياركم

الغابرة
عبود: أهلاً أهلاً.. عراسي والله

صلاح الدين: أخبرونا عنكم.. كيف هي أحوالكم و كيف هي الأمور مع المسلمين في ذاك الزمان؟

عزو: مكيفين.. مبارحة حكيت مع أخوي في المخيم.. قال عبيطوهن هالأكل وعببوزعولهن حفوضات للعبان

الصغيرين.. والله وغير شكل
صلاح الدين: مخيمات! عن أي بلاد تتحدث؟!

عبود: عنا عنا في سوريا.. قايمتة الساعة يا زلمي

في بيت صغير على أطراف كفرنبل يجلس عبود وصديقه عزو يتحدثان عن الثورة وما آلت إليه الأحوال.

عزو: أشو رأيك يا عبود تقوم تعملنا كاستة شاي نرؤق عليها عبود: تكرم.. بس إبريقي أخذتو مبارحة على التيانة وقت اجت الطيارة ونسيتو هونيك. دي لقوم دؤر في السقيفة يمكن عندي إبريق قديم من أيام المقاتي

يغيب عبود لبرهة من الزمن ويحضر معه ابريقاً قديماً مغطى بالغبار. يحضر قطعة قماش ليمسحه وفجأة يخرج دخان كثيف من الإبريق مترافقاً مع أصوات غريبة. ويظهر من بين الدخان مارذ عظيم..

يقف عبود وعزو مشدوهين من هول المفاجأة. وبعد انقشاع الدخان يصرخ أحدهما: من أنت وماذا تريد؟!

المارذ وهو يضحك: شببك لبيك.. عبدك بين ايديك... أنا مارذ الإبريق وأئتما حررتماي ولذلك سأحقق لكما ما ترغبان

عزو: أيوا!!!!!!... يعني هلق أشو ما طلبنا بتحقلنا اياه؟
المارذ: نعم.. ولكن سأحقق لكما ثلاث أمنيات فقط. ففكرا

جيداً قبل الطلب
عزو: بدي سيارة مرسيديس من أم ال ٢٠ مليون

المارذ: اطلب طلباً معقولاً يا رجل!
عبود: أنا بدي منك تحل هالأزمة اللي عايشينها وتنتصر

الثورة
المارذ: أين صاحب المرسيديس؟ ما هو اللون الذي تريده؟

عزو: خلص خلص.. إذا سيارة ما بتحسن. وأئو تحللنا الأزمته كمان ما خرجك.. أشو لكما بتحسن تعمل؟!

المارذ: أستطيع بعون الله.. فقط اطلبوا طلباً مناسباً
عبود: خيو.. خدنا على بلاد غير هالبلاد.. خدنا على شي قرنته

يكونوا فيها العرب معروزين. والمسلمين عندهن قوة (مهو متل هلق)... خدنا على محل يكون الواحد يمشي في الشارع و مهو

سائل غير عن اللي خلقو
المارذ: شببك لبيك.. أمرك مطاع.. أغمضا أعينكما واستعداً

للاطلاق.. ها ها ها
يخرج دخان كثيف وتهتز الأرض وتعلو أصوات الهديرثم

يعود الهدوء. يفتح عبود وعزو أعينهما ليجدا نفسيهما في مكان مختلف

عبود: لك هاد المارذ وين هيك أخذنا؟! كأنو جابنا على موقع تصوير مسلسل تاريخي! كلهن لأبسرين تياب شغل حرب

وشايلين سيوف
عزو: رواج رواج لعند هداك الحارس نسألو

عبود: السلام عليكم



عمود الأمم

رامعي المحمد

في العصر الأموي زمن حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز أمر الخليفة جيوشه أثناء الفتوحات ألا يدخلوا مباشرة إلى البلاد التي يزمعون على فتحها، وأن يبقوا ثلاثة أيام خارجها حتى يخبروا أهلها بين الإسلام أو الجزية أو الحرب، وبعد مضي ثلاثة أيام يدخلوها.

وفي أحد الفتوحات في سمرقند دخل جيش الأمويين بقيادة قتيبة بن مسلم الباهلي إلى سمرقند بدون تخيير أهلها وأسكنهم فيها، فما كان من أهالي سمرقند إلا أن بعثوا بشكوى إلى الخليفة عمر بأن قتيبة دخل عليهم دون تخييرهم بين الإسلام أو الجزية أو الحرب، فأمر عمر بن عبد العزيز بعقد محكمة للنظر في تلك الشكوى ويكون مقرها سمرقند نفسها، وأقيمت المحكمة وأصدر القاضي المسلم حكماً بإخراج المسلمين من سمرقند لأنهم دخلوها ولم يخبروا أهلها بين الإسلام أو الجزية أو الحرب، ليذهل أهل سمرقند من هذا العدل، ولتكون عاقبة هذا العدل الإسلامي دخول أهل سمرقند في دين الله عن طواعية واختيار ودون حرب.

وفي بريطانيا (التي هي دولة من دول الاتحاد الأوروبي) اكتشف رجل الأعمال المسلم المصري الاصل البريطاني الجنسية محمد الفايذ أن شركة للنفط كانت تنقب بجوار أرض يملكها وأنها كانت تستخرج نفطاً من أرضه منذ عام ٢٠٠٠، فلجأ الرجل للقضاء الذي أنصفه ومنحه الحق في ٩٪ من فوائد عمليات استغلال البئر النفطية، بل منحه حق التعويض عن السنوات الفائتة بمبلغ قدره ٧ ملايين جنيه إسترليني.

ابن تيمية رحمه الله يقول: «إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة».

وكم نحن بحاجة في هذه الأوقات الحرجة من تاريخ الأمة إلى العدل، وإلى رجال يقيمون العدل في الأرض، فبدون العدل لن نبني أمة عريقة، بل نبني بنيان هش يميل ويسقط عند أول نسمة.



هي لله.. أم للجاه؟

عبد الله كلبدو

الدولة الأموية أو الخلافة الأموية هي ثاني خلافة وأكبر دولة في تاريخ الإسلام، كان بنو أمية أولى الأسر الحاكمة في الإسلام، وعاصمتهم مدينة دمشق، بلغت الدولة ذروة اتساعها في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك الخليفة العاشر للدولة الأموية، إذ امتدت من أطراف الصين شرقاً حتى جنوب فرنسا غرباً، وتمكنت من فتح أفريقيا والاندلس والمغرب وجنوب الغال والسند وما وراء النهر.

قامت الدولة الأموية على أساس التعصب للعنصر العربي، وهكذا لم يكن هناك فرصة لأبناء الملوك في استلام الخلافة إذا كانت والدته غير عربية، ومثال ذلك مسلمة بن عبد الملك الذي كان من أبطال عصره بل وهناك البعض من شبهه بخالد بن الوليد لأنه كان يشبه سيف الله المسلول في شجاعته وإقدامه وكثرة معاركه، كل هذه المناقب لمسلمة لم تشفع له باستلام الخلافة أسوة بأخوته (الوليد وسليمان وهشام)، الذين هم من أم عربية بينما مسلمة كانت والدته من الجواري.

قال عنه المؤرخ الإسلامي الذهبي: «كان مسلمة أولى من أخوته في استلام الخلافة، وليست العبرة في المناصب والمراتب، لكنها الإرادة والعزيمة والإقدام»، كما قال عنه ابن كثير: «بالجملة كانت لمسلمة مواقف مشهورة وغزوات متتالية، حيث فتح حصوناً وقلاع، وكان في زمانه من الغزوات نظير خالد بن الوليد في أيامه في كثرة مغازيه وكثرة فتوحه وشدة بأسه وقوة عزمه».

النقطة هنا أن مسلمة بن عبد الملك لم يسعى يوماً ليصبح خليفة، فهذا الرجل ارتفع بعمله وكثرة شجاعته وغزواته، رجل قضى أربعة أخماس عمره بعد بلوغه مبلغ الرجال في ساحات الجهاد، ولم يسقط السيف من يده في السنوات الباقية من عمره إلا مضطراً ومكرهاً.. وهو أعظم من حاصر القسطنطينية من القادة العرب المسلمين، ويجب علينا جميعاً أن نجعله مثلاً يحتذى، فالكثير الكثير أصبح هدفه الوصول إلى مناصب عليا في الثورة من أجل الحصول على مكاسب شخصية، دون الاهتمام بمصلحة البلاد، فلنجعل عملنا من يتحدث عنا لا أعراقنا وطوائفنا أو حتى كتائبنا وألويتنا.

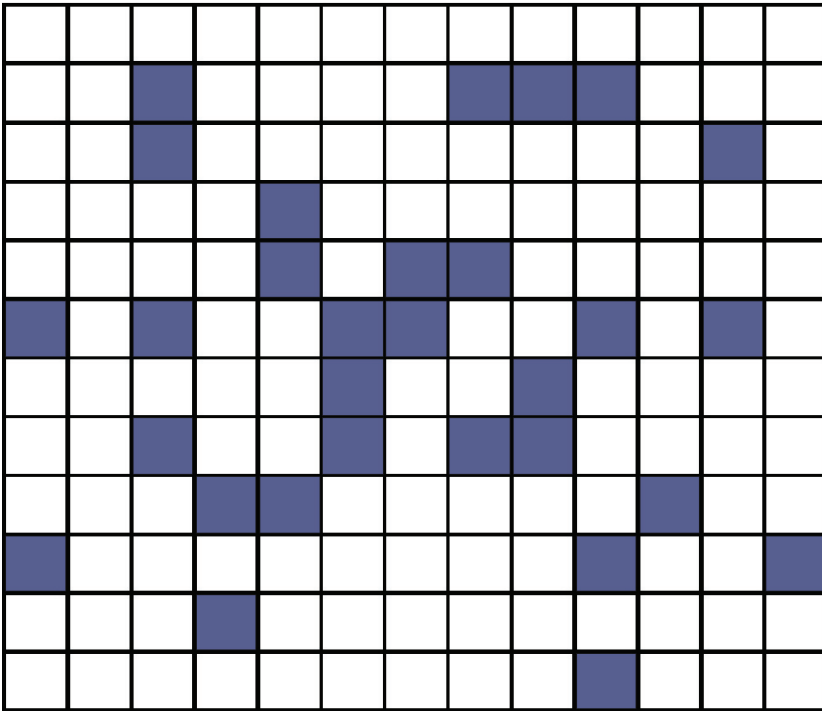




الكلمات المتقاطعة

إعداد: رضا العبّودي

13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



أفقي:

- 1- أحد أودية مدينة كفرنبل التابع للجيش الحر .
- 2- وادي في جهنم لكل هماز ولماز , مسائي (معكوسة), أوقف (معكوسة)
- 3- من أمراض الدم (معكوسة), حرف عطف.
- 4- أمير الشعراء , ميثم .
- 5- فتانة , فعل الأمر من قرأ (معكوسة) .
- 6- حرف جر , خاصتي (معكوسة) .
- 7- العالم باللغة والمتفقه فيها , متشابهان , الخلود (معكوسة).
- 8- أحرف من (انفلونزا) , كلام لا طائل منه , ضعيف جدا (معكوسة).
- 9- شهر السيف , الشعوب , من المسافات .
- 10- متشابهان, المكان الذي كلم الله تعالى عليه نبيه موسى عليه السلام (معكوسة).
- 11- مؤسس علم الجبر , مدينة سورية على الحدود التركية.
- 12- بداية الشيء (معكوسة), مخترع شخصية ميكي ماوس.

عمودي:

- 1- إحدى مدن الولايات المتحدة الأمريكية , للتعريف.
- 2- نعم بالفرنسية , من الأسماء الخمسة , أول من صنع المجهر البسيط .
- 3- ثاني أطول نهر بالعالم , شقيقي (معكوسة) .
- 4- يبقى , أبر بالوعد (معكوسة).
- 5- مفتت (معكوسة) , اسم مذكر (معكوسة) .
- 6- حرف أجنبي , ضمير متصل , خلف (معكوسة).
- 7- من رهبان النصارى وأعيان كنيستهم (معكوسة), البيت .
- 8- الغزال , قبيلة عربية قديمة (معكوسة).
- 9- رفق (معكوسة), يترك , كبير القوم .
- 10- مؤلف كتاب يتيمة الدهر .
- 11- من الحبوب (معكوسة) , طعام أهل النار (معكوسة).
- 12- حقل الألغام الكبير الذي زرعه رومل في مصر ضد الحلفاء.
- 13- ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم , أقارب , حارة .

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: أحد شهداء كفرنبل
ملاحظة: يستعمل الحرف مرة واحدة

ت	و	م	م	ا	ل	ت	و	ر	ة
و	ع	ا	ص	م	ة	و	خ	ل	م
ل	ن	س	ي	ن	ا	ج	ي	ر	ي
ص	ك	ع	د	د	و	ك	ت	ي	ب
ك	ت	ح	ت	ل	و	د	ا	ا	ح
ف	ا	ل	ا	ع	د	ا	ء	و	م
ر	و	ا	ل	ت	ق	ا	ف	ي	ة
ت	ل	ت	ح	ر	ر	د	ا	خ	د
ب	ك	م	س	ت	م	ر	ة	ر	ه
ل	ي	ا	ل	ت	و	ر	ة	ب	ل

لم نحررها لكي تحتلوها - تعدد الأعداء و الثورة مستمرة - كفرنبل عاصمة الثورة
الثقافية - يخرّب بيتك نسينا توم و جيرى .

إعداد: مصطفى الجليل

حل العدد السابق

ر	م	ض	ا	ن	ا	ل	ظ	ر	ا	ف
و	ا	د	ي	ا	ل	ض	ي	ف	ل	ج
س	د	ا	م	ا	ل	ي	ب	ح	ر	
ي	ص	ي	ب	د	م	د	ف	ا	ا	
ة	ق	م	د	د	خ	ر	ج	م	ل	
ن	ا	ق	م	ل	ح	ب	س	ي	د	
ت	ا	ق	ا	ب	ن	ا	ف	ي	س	
ت	ح	ل	و	ر	ح	ل	د	ق	ل	
ر	ي	ص	د	ت	ت	ب	ع	ا	ا	
ب	ر	ج	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ن	م
ص	ل	ي	ل	س	م	ا	د	م	ا	ا
ي	ا	س	ا	ل	د	ن	ا	ج	ا	ك

مراجلة في السوق



إعلان

يعلن مجلس إدارة مشروع مياه مدينة كفرنبيل عن حاجته لتجهيز بئرين جوفيين بكامل التركيبات الكهربائية والميكانيكية (غطاسات، قساطل، أكبال، لوحات تحكم) بطريقة الظرف المختوم فعلى من يود التقدم للمناقصة مراجعة مقر إدارة المشروع الكائن في مدينة كفرنبيل (موقع الآبار- مفرق البريج) اعتباراً من تاريخ ٣١ - ٨ - ٢٠١٤ للاطلاع على البنود الأساسية للمواد المطلوبة ودفتر الشروط الخاصة بالعمل

وأخر موعد للتقدم للمناقصة وفض العروض الساعة ١١ من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٩ - ٩ - ٢٠١٤

تم طباعة هذا العدد في مطابع سمارة ضمن مشروع دعم الإعلام الحر